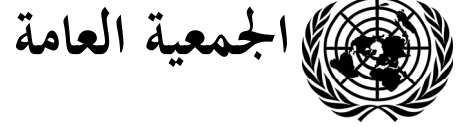


Distr.: Limited
18 June 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والخمسون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

دال - الفضاء والتنمية المستدامة

- ١ - نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣.
- ٢ - وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الأرجنتين وإكوادور وألمانيا وإيطاليا والبرتغال والجزائر وجمهورية كوريا وسويسرا وشيلي وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وماليزيا ومصر والمكسيك والنمسا ونيجييريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. كما ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة ما يلي:
 - (أ) ورقة مناقشة مقدّمة من اليابان بعنوان "مشروع خطة عمل مقترحة بشأن آلية للمداورات التعاونية حول "الفضاء والتنمية المستدامة": التقريب ما بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/2013/CRP.8)؛



- (ب) ورقة اجتماع بعنوان "ريو+ ٢٠ وما بعد ذلك" (A/A.105/2013/CRP.7).
- ٤ - واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
- (أ) اقتراح ياباني بشأن الفضاء والتنمية المستدامة، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ب) منافع التكنولوجيات الفضائية في بوركينافاسو: الحالة المتعلقة بالتخطيط الحضري، قدّمه ممثل بوركينافاسو؛
- (ج) استخدام المعلومات المكانية لدعم تفويض السلطة للبلديات بشكل متكامل في سياق تغيّر المناخ، قدّمه ممثل بوركينافاسو.
- ٥ - ورحّبت اللجنة بالفقرة ٢٧٤ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصّبوا إليه"، والتي أقرّ فيها المؤتمر بما للبيانات المستمدة من التكنولوجيات الفضائية وللرصد الموقعي وللمعلومات المكانية الأرضية الموثوقة من أهمية في صوغ سياسات التنمية المستدامة وبرامجها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها.
- ٦ - ونوّهت اللجنة بقيمة إسهام التكنولوجيات الفضائية والتطبيقات الفضائية والبيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك في مجالات إدارة الأراضي والمياه، والنظم البيئية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيّر المناخ، والحدّ من مخاطر الكوارث والتصديّ للطوارئ، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي.
- ٧ - واتفقت اللجنة على إدراج النظر في موضوع "النظم البيئية البحرية والساحلية" كموضوع خاص للمناقشة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.
- ٨ - ولاحظت اللجنة بارتياح أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد نظّم أثناء ذلك المؤتمر، بدعم من حكومتي البرازيل والنمسا، حدثاً جانبياً عُقد في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ تحت عنوان "تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، لمناقشة إسهام المعلومات المستمدة من الفضاء والتكنولوجيات الفضائية في دعم تنفيذ نتائج المؤتمر والتدابير المتعلقة به.
- ٩ - ورحّبت اللجنة بورقة الاجتماع المعنونة "ريو+ ٢٠ وما بعد ذلك" (A/AC.105/2013/CRP.7)، التي تقدّم لمحّة عامة عن عملية تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على الصعيد الحكومي الدولي، كما تقدّم عرضاً موجزاً لآليات النظر في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠- وشجعت اللجنة الدول الأعضاء على التواصل وطنياً مع سلطاتها وإدارتها المسؤولة عن العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالمؤتمر وبخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، من أجل العمل على أن يؤخذ في تلك العمليات بجدوى تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء واستخدام البيانات المكانية الأرضية المستمدة من الفضاء.

١١- وأشارت اللجنة إلى ضرورة تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإلى ضرورة أن يقترن ذلك بغايات ومؤشرات تراعى فيها الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية المختلفة، وشجعت مكتب شؤون الفضاء الخارجي على التعاون مع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة لتعزيز استخدام المعلومات العالمية المتكاملة القائمة على أسس علمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

١٢- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يقوم، ضمن حدود قدراته، بدور نشيط في فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وسائر الآليات المشتركة بين الوكالات فيما يخص العمليات المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، من أجل العمل على إدراج المراجع والعناصر المتعلقة بالفضاء في الوثائق التي تنتجها الأمانة العامة للأمم المتحدة في إطار تلك العمليات.

١٣- وأشارت اللجنة إلى ورقة المناقشة المقدّمة من اليابان (A/AC.105/2013/CRP.8) والتي تتضمن مشروع خطة عمل مقترحة بشأن آلية للمداورات التعاونية حول "الفضاء والتنمية المستدامة"، بمشاركة اللجنة واللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأشارت كذلك إلى أن اليابان ستقدّم نسخة منقحة من مشروع خطة العمل المقترحة إلى اللجنة الفرعية لتنظر فيها في دورتها الحادية والخمسين في عام ٢٠١٤.

١٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن ورقة المناقشة المقدّمة من اليابان يمكن أن تُتخذ أساساً لتفاعل أوثق بين اللجنة واللجنة الفرعية فيما يتعلق بمناقشة بند جدول أعمال اللجنة الفرعية المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" وبند جدول أعمال اللجنة المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة".

١٥- وطلبت اللجنة إلى الأمانة إنشاء صفحة شبكية مخصصة لموضوع "الفضاء والتنمية المستدامة"، تتضمن الوثائق المتعلقة بموضوع استخدام تكنولوجيا الفضاء في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.

- ١٦- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي النظر في تنظيم حلقة عمل حول تكنولوجيا الفضاء في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الجبلية لبلدان المنطقة الأندية، تعقد في كيتو في عام ٢٠١٤.
- ١٧- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تستخدم كامل الأدوات القائمة، بما في ذلك الأدوات المطورة في إطار الفريق المختص برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وأن تتجنب إنشاء آليات زائدة عن الحاجة.
- ١٨- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدّمها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى توعية المجتمع وتهيئته بشأن تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنمائية.
- ١٩- ولاحظت اللجنة استمرار محطة الفضاء الدولية في أداء دورها في مجال التعليم والتواصل مع الأوساط التعليمية على نطاق العالم.
- ٢٠- ولاحظت اللجنة بارتياح العدد الكبير من الأنشطة التواصلية المنفذة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة مع التقدير الدور الذي تؤديه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مجالات التعليم المتصلة بالفضاء.
- ٢١- وأحاطت اللجنة علماً بتنظيم عدد من المؤتمرات والمسابقات والمعارض والندوات والحلقات الدراسية المتصلة بالفضاء على النطاق العالمي، مما أتاح إمكانية إقامة صلات بين المعلمين والطلاب وتزويدهم بفرص التدريب والتعليم.

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

- ٢٢- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣.
- ٢٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.
- ٢٤- واستمعت اللجنة إلى عروض إيضاحية حول المواضيع التالية في إطار هذا البند:

- (أ) نقل التكنولوجيا والبدء بالأعمال التجارية المتعلقة بالفضاء في إيطاليا، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (ب) الأنشطة الفضائية في المملكة العربية السعودية قدّمه ممثل المملكة العربية السعودية؛
- (ج) شبكة تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء التابعة للمجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا، قدّمه ممثل المكسيك.
- ٢٥- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدّمتها الدول بشأن ممارساتها الوطنية المتعلقة بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، التي أفضت إلى اعتماد استراتيجيات لإدارة التنمية الاقتصادية الإقليمية، وكذلك إلى ظهور ابتكارات مفيدة للمجتمع المدني في العديد من المجالات العلمية والعملية، ومنها الطب والبيولوجيا والكيمياء وعلم الفلك، والزراعة، والجيولوجيا، ورسم الخرائط، والطيران، والنقل البري والبحري، وتخطيط استغلال الأراضي بغرض التطوير الحضري والريفي، والتشغيل الآلي، ومكافحة الحرائق، وتطوير معدات وبرامجيات معالجة البيانات، والتعدين، وحماية الطبيعة، وإنتاج الطاقة ونقلها.
- ٢٦- واتفقت اللجنة على أنّ الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء تشكّل محرّكا قويا للابتكار التكنولوجي والنمو في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات على السواء وأنّه يمكن الانتفاع من تطبيقها في تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وفي تطوير البنى التحتية الوطنية للاتصالات، كما يمكن تطبيقها في مشاريع ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- ٢٧- واتفقت اللجنة على أنّه ينبغي ترويج الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء لأنها تعزّز التكنولوجيا المبتكرة، وتعمل من ثم على دفع عجلة التقدم الاقتصادي والمساهمة في تحسين نوعية الحياة.
- ٢٨- ولاحظت اللجنة أنّ الحكومات قد نجحت في إشراك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في مشاريع شتى تتعلق بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء.
- ٢٩- ولاحظت اللجنة أنّ منشور الناسا الذي يحمل عنوان Spinoff 2012 متاح على الإنترنت (<http://spinoff.nasa.gov>).

واو- الفضاء والمياه

- ٣٠- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧.

- ٣١- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو إندونيسيا والبرازيل والجزائر وسويسرا وفرنسا وماليزيا ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. كما ألقى ممثل شيلي كلمة نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.
- ٣٢- وأثناء المناقشات، استعرضت الوفود الأنشطة الوطنية والتعاونية المتعلقة بالمياه، وذكرت أمثلة على البرامج الوطنية والتعاون الثنائي والإقليمي والدولي.
- ٣٣- ولاحظت اللجنة أن المسائل المتعلقة بالمياه أصبحت من أخطر المشاكل البيئية التي تواجه البشرية، الأمر الذي يستتبع في كثير من الأحيان آثاراً سياسية، وأن الحفاظ على الموارد المائية الموجودة واستخدامها استخداماً سليماً يتّسمان بأهمية بالغة لاستمرار الحياة على كوكب الأرض. وفي هذا الصدد، يمكن أن تدعم البيانات المستمدة من الفضاء صانعي السياسات في التوصل إلى قرارات مستنيرة بشأن إدارة الموارد المائية.
- ٣٤- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الجمعية العامة أعلنت في قرارها ١٥٤/٦٥ اعتبار عام ٢٠١٣ "السنة الدولية للتعاون في مجال المياه"، وهو ما ينم عن تنامي الوعي والاهتمام بالمسائل المتعلقة بالمياه.
- ٣٥- ولاحظت اللجنة كثرة عدد المنصّات الفضائية التي تُعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه، ولاحظت أيضاً أن البيانات المستمدة من الفضاء تُستخدم استخداماً واسعاً في إدارة المياه. كما لاحظت اللجنة أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته، مقترنة بالتكنولوجيات غير الفضائية، تؤدي دوراً هاماً في معالجة معظم المسائل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك فهم الدورات المائية في العالم ورصدها، وأنماط الطقس غير الاعتيادية، ورسم خرائط مجاري المياه، ورصد آثار الفيضانات والجفاف والزلازل والتخفيف من حدتها، وتحسين دقة التنبؤات الجوية وصدورها في الوقت المناسب.
- ٣٦- ولاحظت اللجنة بارتياح نجاح اختتام حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة وباكستان حول الاستخدام المتكامل لتكنولوجيات الفضاء من أجل الأمن الغذائي والمائي، التي عُقدت في إسلام آباد من ١١ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣، ولاحظت أن حلقة العمل وفرت منبراً ثميناً للعلماء والباحثين والخبراء في هذا المجال من مختلف أنحاء العالم لتبادل الخبرات حول المسائل المتعلقة بالزراعة والمياه في المناطق المختلفة من العالم.
- ٣٧- ولاحظت اللجنة بارتياح نجاح اختتام حلقة العمل حول "الاستشعار عن بُعد في السياق المتعلق بالفيضانات"، التي عقدت في سانتو دومينغو من ١٣ إلى ١٧ أيار/مايو

٢٠١٣. وقد نظّم الحلقة برنامجُ سبايدر التابع للأمم المتحدة بالتعاون مع لجنة الطوارئ الوطنية في الجمهورية الدومينيكية، وأتاحت الحلقة فرصةً ثمينة لبناء قدرات الخبراء في المنطقة فيما يخص منع الكوارث والتخفيف من آثارها والتصدي الفعال لها.

٣٨- ولاحظت اللجنة أن المبادرة الآسيوية المعنية بدورة المياه هي مبادرة تعمل على تطوير منظومة لنظم المعلومات ترمي إلى تعزيز تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه من خلال تكامل البيانات وتبادلها كأساس لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن السياسات المتعلقة بالمياه في عشرين بلداً آسيوياً، وأن الخبرات التي تُكتسب من المبادرة ستكون مفيدة أيضاً في تنفيذ مبادرة التنسيق الأفريقية المعنية بدورة المياه.

٣٩- وأحاطت اللجنة علماً بالأنشطة التي قام بتنفيذها برنامج علوم الفضاء أنتاريس، وهو شبكة إقليمية لإدارة المياه تأسست لدراسة التغيرات الطويلة الأمد في النظم البيئية الساحلية في المواقع المحيطة بأمريكا اللاتينية، للتمييز بين التغيرات الناتجة عن التباين الطبيعي وتلك الناتجة عن اضطرابات خارجية (تأثيرات بشرية).

٤٠- ولاحظت اللجنة بارتياح الخطط الخاصة بعقد المؤتمر الدولي الثالث بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي ينظمه في الرباط في عام ٢٠١٤ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بالاشتراك مع حكومة المغرب، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، والشبكة الإسلامية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

زاي- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

٤١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣.

٤٢- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلًا الاتحاد الروسي واليابان. كما ألقى المراقب عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ كلمة. وألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمة تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٤٣- وألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة أعلنت فيها اللجنة بنتائج الدورة الثالثة والثلاثين للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، والتي استضافها مكتب الأمم المتحدة المعني بالحد من الكوارث، وانعقدت في جنيف من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣. وعُرض على اللجنة تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن الدورة المذكورة (A/AC.105/1043).

٤٤ - ورحبت اللجنة مع التقدير بالتقرير الخاص الصادر عن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي حول استخدام تكنولوجيا الفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة في التنمية الزراعية والأمن الغذائي (A/AC.105/1042). واستذكرت اللجنة أن التقارير الخاصة السابقة التي أعدها الاجتماع المشترك تضمنت مذكرة من الأمانة بعنوان "فوائد الفضاء لصالح أفريقيا: إسهامات منظومة الأمم المتحدة" (A/AC.105/941)، أعدت بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبالتشاور مع أعضاء الاجتماع المشترك بين الوكالات؛ وأشارت اللجنة إلى التقرير الخاص للاجتماع المشترك المعنون "استخدام تكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل التصدي للمسائل المتعلقة بتغير المناخ" (A/AC.105/991).

٤٥ - ورحبت اللجنة بموافقة الاجتماع المشترك على أن يتناول تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، الذي يُعد في عام ٢٠١٤، خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يهتم بمسألة الصمود ويستند إلى تقارير الأمين العام السابقة.

٤٦ - واتفقت اللجنة على أن استخدام العنوان المختصر "الأمم المتحدة - الفضاء" من شأنه أن يسלט مزيداً من الضوء على الاجتماع المشترك ويُدعم دور الآلية المشتركة بين الوكالات.

٤٧ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن الجلسة المفتوحة غير الرسمية العاشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء نُظمت من قبل مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالحد من الكوارث يوم ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣ في جنيف، وركزت على موضوع "الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود" (انظر الوثيقة A/AC.105/2013/CRP.9). ولاحظت اللجنة أن انعقاد الجلسة المفتوحة غير الرسمية يأتي في أوانه نظراً لما لمفهوم الصمود من أهمية شاملة؛ وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة المشاركة بفعالية في الجلسات المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك.

٤٨ - ولاحظت اللجنة الجهود التعاونية المبذولة فيما بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء في حل المشكلات العالمية التي تواجه البشرية. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بخطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية في الحد من مخاطر

الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لآسيا والمحيط الهادئ في دورته التاسعة والستين.

٤٩- وأشارت اللجنة إلى ضرورة عقد الدورة الرابعة والثلاثين للاجتماع المشترك في آذار/مارس ٢٠١٤، بالتزامن مع اجتماع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، بالنظر إلى أوجه التضافر فيما بين آليتي التنسيق بين الوكالات. ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، سيقوم، في سياق أدائه لمهام أمانة الاجتماع المشترك، بتحديد مضيف الدورة الرابعة والثلاثين للاجتماع، بالتنسيق مع رئيسي الفريق العامل.

٥٠- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الطيران المدني الدولي فيما يتعلق بمواءمة إجراءات وصيغ إرسال المعلومات بشأن طقس الفضاء إلى شركات النقل الجوي والمسافرين.